

040 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: لا يقبل الله صلاة بغير طهور) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:04

ابو محمد عبد العظيم بن عبدالقوى المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم كتاب الوضوء باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله كتاب - 00:00:24

الوضوء بالظلم هو الفعل وبالفتح هو الماء الذي يتوضأ به كتاب الوضوء احسن الله اليك كتاب الوضوء باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله - 00:00:45

ابن عمر رضي الله عنهما على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعوا الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور - 00:01:11

ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:30

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:48

اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الوضوء مشتاق من الوضوء لأن المصلي يتتنظر تهيئا للصلاة استعدادا لها فيكون وضيئا طاهرا يصلي على حال حسنة طيبة يقف بها بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:02:11

والوضوء بالظن هو الفعل واما بفتح الواو فهو الماء الذي يتوضأ به ومثله الطهور والطهور الطهور هو الفعل ولهذا جاء في الحديث بغير طهور بضم الطاء اما الطهور فهو الماء الذي يتظاهر به بفتح الطاء - 00:02:45

ومقصود بكتاب الوضوء اي بيان احكام الوضوء شروطه وادابه وصفته والوضوء شرط لصحة الصلاة على كل محدث حدثا اصغر باجماع المسلمين وينوب عنه التيمم لعذر اورد هذا الباب قال باب لا يقبل الله - 00:03:18

صلاه بغير طهور لا يقبل الله صلاه بغير طهور هذا فيه ان هذه الترجمة في بيان ان الطهور شرط لصحة الصلاه فلا تكون الصلاه صحيحة الا به بمعنى لو ان انسانا صلي - 00:03:55

ولم يتوضأ فكانه لم يصل ويقال ويصح ان يقال له ارجع فصل فانك لم تصل حتى لو كان صلي وهو ناس انه لم يتوضأ اذا صلي وهو ناس انه لم - 00:04:24

يتوضأ ثم ذكر بعد الصلاه ان صلاته بدون طهور ناسيها فيلزمها الاعادة ويختلف هذا عن ازالة النجاسة ازالة النجاسة ايضا شرط ازالة النجاسة عن البدن او عن الملابس او الموضع الذي يصلى عليه هذا شرط - 00:04:47

لكن لو لو صلى ناسيها وعليه نجاسة ثم قضى صلاته ثم قضى صلاته لا يعيده لأن أهل العلم يفرقون في هذا البابين الشرط الوجودي والشرط العدمي يفرقون بين الواجب فعله والواجب تركه - 00:05:15

فالوضوء شرط وجود لصحة الصلاه اي لا تصح الصلاه الا بوجوده ازالة النجاسة شرط عدمي لا تصح الصلاه الا بعدم لكن ان صلوا

واناس هذه النجاسة التي على بدنها لا يعيده صلاته - 00:05:46

لانه ثمة فرق بين الشرط الوجوبي الذي لا تصح الصلاة الا بوجوده الشرط العدمي الذي لا تصح الصلاة الا بعدم وجوده قال عن مصعب بن سعد قال دخل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه على ابن عامر وهو عبد الله ابن عامر كان اميرا على البصرة - 00:06:12
يعوده وهو مريض يعوده وهو مريض فقال الا تدعوا الله لي يا ابن عمر الا تدعوا الله لي يا ابن عمر؟ طلب منه ان يدعو الله سبحانه وتعالى له فقال له ابن عمر - 00:06:43

لا يقبل الله صلاة بغير ظهور قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غلوال
ولا صدقة من غلوال - 00:07:02

لا يقبل الله صلاة بغير ظهور اي غير مصونة من هذه صلاة غير صلاة مصونة من هذه النجاسات والاقدار فهي غير مقبولة لابد ان
يتطهر ويحسن القيام بين يدي الله سبحانه وتعالى طاهرا - 00:07:22

ولا صدقة من غلوال شاهد من ايراد ابن عمر للحديث في هذا الموضع الجملة الثانية لا الاولى وهي قوله ولا صدقة من غلوال وقد
طلب منه الدعاء طلب منه الدعاء - 00:07:46

فاورد له هذا الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا صدقة من غلوال وثمة شيء الارتباط بين الجملتين الاولى
والثانية في الحديث لا يقبل الله صلاة بغير - 00:08:15

ظهور اي الا ان تكون مصونة من هذه النجاسات فيكون المرء طاهرا ليكون مهيئا للصلاحة المقبولة ولا صدقة من غلوال المطلوب الدعاء
مطلوب الدعاء واجابة الدعاء لا بد ان تكون مصونة من - 00:08:33

المظالم والتعديات على حقوق الناس ومن التبعات التي هي حقوق للناس ولهذا قال له كنت اميرا على البصرة وكنت على البصرة اي
اميرا والمعنى ان امارتك تلك لا بد انه تعلقت بها بك شيء من الحقوق حقوق الناس - 00:08:54

قصد ابن عمر من ذلك الزجر والتخويف والتحث على التوبة والخروج من المظالم قصد الزجر والتخويف والتحث على التوبة هو
الخروج من المظالم لم يرد ابن عمر رضي الله عنهم القطع بين الدعاء للفساق - 00:09:27

لا ينفع بل حتى الكافر يدعى له بالهدایة اللهم اهد دوسا واتي بهم حتى الكافر يدعى له الهدایة لكن ابن عمر قال ذلك تخويفا له وحثا
له في تلك الحال - 00:09:51

ان يخرج من المظالم وان يتوب الى الله سبحانه وتعالى الشاهد من حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة بغير بغير
ظهور مثله ما جاء في المسند من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:12

لا صلاة لمن لا وضوء له والنفي هنا في الحديث نفي للصحة لا صلاة اي صحيحة لا تصح الصلاة وجودها كعدمها اذا كانت من غير
ظهور او من غير ما ينوب عنه اذا اذا تعذر - 00:10:34

نعم قال رحمه الله باب غسل اليدين عند القيام من النوم قبل ادخالها في الاناء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه - 00:10:56

فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدرى اين باتت يده قال باب غسل اليدين عند القيام من النوم باب غسل اليدين عند القيام
من النوم قبل ادخالها في الاناء - 00:11:17

قبل ادخالها في الاناء اي انه لا يحل للمرء ويأثم ان فعل ذلك لأن فيه نهي عن ذلك فمن قام من النوم فلا يغمس يده
في الاناء لا يدخلها في الاناء مباشرة - 00:11:43

لمن اجل ان يعرف لوضوءه بل يصب من الاناء على يده صبا ثلاثة مرات يغسل يده ثم بعد ذلك يغمسها في في الاناء يدخلها في
الاناء يغترف اه لوضوءه وعلل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:07

ذلك بقوله فانه لا يدرى اين باتت يده فانه لا يدرى اين باتت يده لا يدرى اين باتت يده هذا يقول العلماء فيه استحباب الكتابية بالالفاظ
اذا كان السامع يفهم المقصود - 00:12:35

اذا كان السمع يفهم اما اذا كان لا يفهم المقصود يصرح له فقال لا يدري اين باتت يده لم يذكر اه اشياء يصرح بها لا يدري باتت يده على اه - [00:13:05](#)

اه موضع نجاسة على كذا من بدنـه فهذا فيه استحبـاب استعمال الكلـيات عند بحال كون السـمع يفهم المـقصود والمـقصود واضح يعني ربما انـها باتـت على مـوضع او لامـست شيئا اـه - [00:13:24](#)

فيـها نـجـاسـة او نـحوـ ذلك عـلـى خـلـاف بـيـن اـهـل الـعـلـم فيـ الـحـكـمة منـ مـنـ ذـلـكـ يـذـكـرـ النـوـويـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اـحـدـ اـحـدـ الضـلـالـ اـهـلـ الـبـدـعـ والـزـيـغـ لـمـ سـمعـ هـذـاـ الحـدـيـثـ - [00:13:50](#)

قالـ عـلـىـ وجـهـ التـهـكـمـ السـخـرـيـةـ اـنـ اـدـرـيـ اـيـنـ بـاتـتـ فـيـ فـراـشـهـ قـالـ اـنـ اـدـرـيـ اـيـنـ بـاتـتـ فـيـ فـراـشـيـ فـنـامـ وـاصـبـحـ وـيـدـهـ فـيـ دـبـرـهـ ذـكـرـ ذـلـكـ النـوـويـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـذـاـ نـظـائـرـ كـثـيرـةـ فـيـ قـصـصـ فـيـهاـ عـقـوبـاتـ مـعـجـلـةـ لـمـنـ - [00:14:15](#)

يـسـتـهـزـأـ بـسـنـةـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـقـوبـةـ الـآخـرـةـ اـشـدـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ الـحـكـمةـ مـنـ غـسلـ الـيـدـيـنـ بـعـضـهـمـ قالـ خـوـفـ النـجـاسـةـ بـعـضـهـمـ قالـ خـوـفـ النـجـاسـةـ لـاـ يـدـرـيـ اـيـنـ بـاتـتـ يـدـهـ - [00:14:44](#)

قد تكون لامـستـ نـجـاسـةـ وـبـعـضـهـمـ قالـ هـذـاـ اـمـرـ تـبـعـدـيـ وـانـ لـمـ يـعـقـلـ معـناـهـ هـذـهـ هـذـهـ عـبـادـةـ وـانـ لـمـ يـعـقـلـ المعـنـىـ وـالـمـرـادـ فـالـمـسـلـمـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ لـاـ يـغـمـسـ يـدـهـ فـيـ الـانـاءـ - [00:15:14](#)

وـبـعـضـهـمـ قالـ اـنـ ذـلـكـ لـشـيـءـ مـعـنـوـيـ اـنـ ذـلـكـ لـشـيـءـ مـعـنـوـيـ لـيـسـ لـنـجـاسـةـ حـسـبـةـ وـانـمـاـ لـشـيـءـ مـعـنـوـيـ وـيـنـظـرـوـنـ لـهـذـاـ بـالـحـدـيـثـ ذـيـ قـالـ فـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـاـ اـسـتـيقـظـ اـحـدـكـمـ فـلـيـسـتـنـثـرـ ثـلـاثـاـ - [00:15:39](#)

فـانـ الشـيـاطـيـنـ يـبـيـتـ عـلـىـ خـيـاشـيـمـهـ وـخـيـشـومـهـ قـالـ يـسـتـنـثـرـ ثـلـاثـاـ لـاـنـ الشـيـطـاـنـ يـبـيـتـ فـقـالـوـاـ قـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ المـعـنـىـ يـبـيـتـ عـلـىـ يـدـهـ فـتـغـسـلـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ الـمـعـنـوـيـ مـثـلـ ماـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـخـيـشـوـمـ وـانـ الشـيـطـاـنـ يـبـيـتـ عـلـىـ - [00:16:00](#)

فـهـذـهـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ ذـكـرـهـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـيـ الـحـكـمةـ مـنـ ذـلـكـ ثـمـ ثـمـةـ مـسـأـلـةـ هـنـاـ وـهـيـ اـنـ الـاـمـرـ فـيـهـ نـهـيـ وـمـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ لـاـ يـحـلـ وـيـأـثـمـ اـنـ فـعـلـ لـكـنـ لـوـ لـوـ قـدـرـ - [00:16:29](#)

اـنـ الـاـنـسـانـ فـعـلـ اـدـخـلـ يـدـهـ فـيـ الـانـاءـ هـلـ يـكـوـنـ المـاءـ بـذـلـكـ نـجـسـاـ اوـ طـاـهـرـاـ غـيـرـ مـطـهـرـ اوـ باـقـ عـلـىـ طـهـورـيـتـهـ اوـ طـهـورـيـتـهـ هـذـهـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـالـصـحـيـحـ ذـيـ قـدـرـ اـهـلـ الـمـحـقـقـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـقـولـ اـكـثـرـ الـفـقـهـاءـ - [00:16:48](#)

وـهـوـ اـخـتـيـارـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ باـقـ عـلـىـ وـهـوـرـيـتـهـ لـاـ يـنـجـسـ بـذـلـكـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ النـهـيـ عـنـ التـخـلـيـ فـيـ الـطـرـيـقـ وـالـظـلـالـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - [00:17:23](#)

اـتـقـواـ الـلـعـانـيـنـ قـالـوـاـ وـمـنـ لـعـانـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ ذـيـذـيـ يـتـخـلـيـ فـيـ طـرـيـقـ النـاسـ اوـ فـيـ ظـلـهـمـ قـالـ بـاـبـ النـهـيـ عـنـ التـخـلـيـ فـيـ الـطـرـيـقـ وـالـظـلـالـ التـخـلـيـ هـوـ التـبـرـزـ وـالتـغـوـطـ اـهـ - [00:17:49](#)

طـرـيـقـ النـاسـ اوـ فـيـ ظـلـهـمـ اـنـ يـجـعـلـ طـرـيـقـ اوـ ظـلـ مـوـطـنـاـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ فـهـذـاـ فـيـهـ نـهـيـ بـلـ فـيـهـ وـعـيـدـ وـوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ قـالـ اـتـقـواـ الـلـعـانـيـنـ اـتـقـواـ الـلـعـانـيـنـ لـعـانـيـنـ مـثـنـيـ لـعـانـ وـصـيـرـةـ وـهـوـ صـيـغـةـ مـبـالـغـةـ مـنـ الـلـعـنـ - [00:18:14](#)

فـيـ الـحـدـيـثـ لـيـسـ الـمـؤـمـنـ بـالـطـعـانـ وـلـاـ الـلـعـانـ الـلـعـانـ هـذـيـ صـيـغـةـ مـبـالـغـةـ وـيـرـوـيـ بـدـوـنـ هـذـهـ صـيـغـةـ الـمـبـالـغـةـ اـتـقـواـ اللـهـ عـيـنـيـنـ الـلـعـانـيـنـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـالـلـعـانـيـنـ ايـ صـاحـبـيـ الـلـعـانـ ايـ صـاحـبـيـ الـلـعـنـ - [00:18:49](#)

قـيلـ لـهـمـ لـعـانـ لـاـنـهـمـ تـسـبـبـاـ فـيـ لـعـنـ النـاسـ لـهـمـ تـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ اوـ اـنـ الـلـعـانـ هـنـاـ فـاعـلـ بـمـعـنـىـ الـمـفـعـولـ اـتـقـواـ الـلـعـانـ ايـ الـمـلـعـونـ فـاعـلـ بـمـعـنـىـ الـمـفـعـولـ وـهـذـاـ يـرـدـ مـثـلـ ماـ يـقـالـ عـيـشـةـ رـاضـيـةـ - [00:19:20](#)

اـيـ مـرضـيـةـ وـمـثـلـ ماـ يـقـالـ سـرـ كـاتـمـ ايـ مـكتـومـ.ـ وـلـاـ هـذـاـ نـظـائـرـ عـلـىـ كـلـ المـقـصـودـ بـالـلـعـانـ بـالـلـعـانـيـنـ مـنـ يـتـسـبـبـ فـيـ لـعـنـ النـاسـ لـهـمـ اـمـرـاـ يـتـسـبـبـاـ فـيـهـ بـلـعـنـ النـاسـ لـهـمـ - [00:19:55](#)

وـهـوـ التـخـلـيـ فـيـ طـرـيـقـ النـاسـ اوـ فـيـ ظـلـهـمـ التـخـلـيـ ايـ ظـلـهـمـ التـخـلـيـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ تـغـوـطـ فـيـ طـرـيـقـ النـاسـ طـرـيـقـ ذـيـذـيـ يـمـرـ بـهـ النـاسـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ تـغـوـطـ فـيـ طـرـيـقـ النـاسـ - [00:20:20](#)

اـذـاـهـمـ مـنـ وـجـوهـ مـنـ رـؤـيـةـ قـدـرهـ فـيـ طـرـيـقـهـمـ وـرـائـحـتـهـ اـيـضـاـ الـقـدـرـةـ فـيـ طـرـيـقـهـمـ وـربـماـ لـمـ يـنـتـبـهـ اـحـدـهـمـ وـوـطـأـهـ فـعـلـقـتـ نـجـاسـةـ قـدـمهـ

او بحذائه وهذا من الاذية لل المسلمين واذية المسلم حرام - 00:20:43

واثم عظيم يجب ان يتتجنبه المسلم ويحذر منه غاية الحذر كذلك في ظل الناس. الظل اي المقصود بالظل هنا ليس النهي عن كل ظل
وانما اظل الناس ليس المراد النهي عن كل ظل - 00:21:10

ما يقال لي مثلا انسان وجد الشجرة ليست في طريق الناس في الصحراء وتواهى خلفها او في ظلها من شدة الحرارة وقطى حاجته
وليست يعرف انها ليست ظل الناس المقصود ظلهم مش ليس كل ظل وانما ظل ولهذا قال في ظلهم - 00:21:29
اي الظل الذي يعرف ان هذا اه يجلس فيه الناس يتطللون فيه الناس فلو قضى حاجته فيه او تبرز فيه اه كره اليهم ظلهم واذاهم
فيه وهذا محرم منهي عنه - 00:21:50

وهذا محرم ومنهي عنه واللعن هنا ينبغي ان ينتبه انه لعن بالوصف وليس بالتعيين لعن بالوصف وليس بالتعيين مثل لعن مثلا
النامضة والمتنمضة ولعن المتشبهين بالرجال من النساء والمتشبهات من نساء - 00:22:12

الرجال ولعن شارب الخمر الى اخره هذا كله لعن بالتعيم هل معنى ذلك اذا رأى الانسان شارب خمر ان يوجه له لعنة الرجل الذي جيء
به وجلد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وتكرر منه الشرب قلا بعض الصحابة لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به. قال لا تلعنه -
00:22:39

قال لا تلعنوه مع انه لعن بالتعيم فرق بين اللعن بالتعيم واللعن بالوصف لعن النامضة اذا رؤبة نامضة ما يصح ان تلعن بل بل تنصح
اذا رؤي شارب الخمر لا يلعن بل ينصح ويدعى له بالهدایة - 00:23:07

فيفرق العلماء بين اللعن بالوصف واللعن التعيين وهنا اللعن بالوصف وليس بالتعيين لعن هنا بالوصف وليس بالتعيين نعم قال رحمه
الله باب ما يستتر به لقضاء الحاجة عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهم - 00:23:31

قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الى حديثنا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:58

لحاجته هدف او حائش نخل قال ابن اسماء في حديثي يعني حائط نخل ثم قال باب ما يستتر به لقضاء الحاجة وهذا ادب عظيم من
اداب اه الشريعة في قضاء الحاجة - 00:24:15

شريعة جاءت باداب عديدة كثيرة كلها تتعلق بقضاء الحاجة يأتي كثير منها معنا في هذه الابواب التي اه بين ايديينا وهي من كمال
هذه الشريعة وعظمتها ولهذا قال بعث - 00:24:38

بعض المشركين لبعض الصحابة على وجه التهكم والسخرية قالوا ان نبيكم علمكم كل شيء حتى القراءة قال قالوا اجل يعني هذى
مفخرة هذى مفخرة هذى مفخرة عظيمة جدا و من علامات حسن هذا الدين - 00:25:00

من علامات حسن هذا الدين وجماله انه جاء بهذه الاداب التي من تأملها عرف حسن هذا الدين وعظمة هذا الدين ولهذا خلق من الكفار
من الله عليهم بالاسلام عندما عرفوا هذه الاداب ادب قضاء الحاجة - 00:25:24

وجدوا ان هذه الاداب ترشد الى ان هذا الدين دين عظيم جدا ما ترك شيء الا بينه لكن المخدول شأنه اخر مخدول شأن اخر لكن من
اه يتذكر ويتبصر ويتأمل يجد ان هذه الاداب العظيمة كلها ادب تدل على حسن هذا الدين - 00:25:44

وكماله ان ما ترك شيء الا هدى اليه ودل اليه وارشد قال ما يستتر به لقضاء الحاجة من الستر به لقضاء الحاجة اي ان الهدي النبوى
في هذا الباب ان من اراد ان يقضي حاجته - 00:26:10

لا يجلس هكذا بمرأة من الناس ومشهد يقضي حاجته بل يا يبحث عن ما يستتر به يختفي وراءه حيث لا يرى واذا كان في مكان
منبسط ليس فيها اشجار ولا هدف - 00:26:32

فانه يذهب بعيدا عن الابصار ولهذا جاء في الحديث الحديث الآخر كان اذا اراد قضاء حاجته ابعد ابعد يعني هذا اذا لم يكن هناك
هدف او شيء يتواهى خلفه فانه يبعد حتى يتواهى عن - 00:26:55

عن الانبار قال عن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهمما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الى حديثنا لا

حدث به احدا من الناس - 00:27:16

وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل هدف اي شيء عالي جدار تل صخرة كبيرة اي شيء من هذا القبيل يقال له هدف يعني شيء مرتفع بحيث ان الانسان اذا ذهب وراءه لم يراه الناس - 00:27:32
او حائش نخل او حائش نخل قال اه ابن اه ابن اسماء هو احد الرواتب بل هو احد شيخه المسلم في هذا الحديث وعبد الله الضبع قال اه حائط نخل - 00:28:03

الحاصل ان من السنة ان من اراد قضاء حاجته يتوارى عن انتظار الناس بحائط او تل او كثيب رمل او شجر يذهب براءة او غير ذلك من الالبياء التي تخفيه عن انتظار الناس وتحجبه عن انتظارهم - 00:28:26
اه واذا لم يكن ثمة شيء في ارض منبسطة تماما وليس هناك شيء يتوارى فليبعد كما كان يفعل ذلك النبي عليه الصلاة كان اذا كان في سفر واراد قضاء حاجته ابعد - 00:28:58

ابعد حي اي حيث لا يكون هدف ما اذا كان هناك هدف تل او شيء من هذا القبيل يختفي وراءه لان المقصود هو الا يقضي حاجته في مشهد وفي انتظار الناس. نعم - 00:29:15

قال رحمه الله باب ماذا يقول اذا دخل الخلاء عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك - 00:29:33

من الخبر والخبايث قال باب ما يقول اذا دخل الخلاء ما يقول اذا دخل الخلاء الخلاء اي المكان الذي يقضي فيه حاجته اما الحمام او مثلا الحائط الذي كان وراءها والشجرة التي كان وراءها - 00:29:50

او المكان الذي ابعد اليه المكان الذي آآسيقضي في حاجته اه يقول هناك اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث الخبر جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة. ذكران الشياطين واناثهم - 00:30:14

والتعود تحصن وقاية من الشيطان ومن السنة ان يقدم ايضا بينها بين يدي هذا التعوذ البسمة ان يقدم بين يدي هذا التعوذ البسمة بان يقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث - 00:30:41

من السنة ان يقدم البسمة بين يدي هذا التعوذ في جمع بين البسمة والتعوذ قال الحافظ ابن ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري وقد روى العمري هذا الحديث من طريق عبد العزيز ابن المختار عن عبد العزيز ابن صهيب بلفظ الامر - 00:31:11

بلفظ الامر قال اذا دخلتم الخلاء فقولوا باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايث قال واستناده على شرط مسلم وفيه زيادة التسمية والحافظ واستناده على شرط مسلم وفيه زيادة التسمية - 00:31:37

يعني في اوله ان يقول في اوله باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث ويشهد لهذه الزيادة التي هي التسمية الحديث على ابن ابي طالب في مسند الامام احمد وغيره - 00:31:59

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول باسم الله ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدهم الخلاء - 00:32:15

ان يقول باسم الله هذا الحديث والترجمة القليل التي قبله ما يستتر به لقضاء الحاجة يستفاد منه ان من اراد قضاء الحاجة يحتاج الى نوعين من الستر نوعين من الستر نوعين من من التستر - 00:32:39

عند قضاء حاجته الاول يتعلق بالانسان يستتر عن اعينهم بان يقضي حاجته وراء هدف او حائط او شجر ان لم يجد يبعد عن انتظارهم بهذا يكون التستر عن اعين الانس - 00:33:00

ومطلوب منه ايضا ان يستتر عن اعين الجن انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ولا يغلق الباب آآنظر الجن غلق الباب لا غلق الباب وحده او التواري وراء هدف - 00:33:25

هذا لا يحجب اعين الجن فما يحجبها عن اعين الانس بل لا بد من اجل حجب اعين الجن وهذا مطلوب لمن يقضي الحاجة ان يسمى اذا سمي حجب اعينهم اذا سمي قال باسم الله حجب اعينهم - 00:33:55

فهناك يتوارى عن اعينهم بهدف او حائط وهنا يسمى والستر هذا مطلوب هنا وهناك ومتعين هنا وهناك هناك الاختفاء وراء اه وراء هدف او حائط او نحو ذلك وهنا بالتسمية - [00:34:19](#)

وذكر البابين متتاليين من حسن الایراد وجماله لان كل البابين له تعلق بجانب الستر وقت قطاء الحاجة الاول ستر عن اعين ان الناس والثاني ستر عن اعين الجن قال رحمه الله - [00:34:46](#)

باب لا تستقبل القبلة بعائط ولا بول عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط - [00:35:09](#)

ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله باب الرخصة في ذلك بالابنية عن واسع ابن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله - [00:35:29](#)

ابن عمر رضي الله عنهم مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي. فقال عبد الله يقول اناس اذا قعدت فلا تقدر مستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبدالله ولقد رقيت على ظهر بيت فرأيت - [00:35:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اللبنيين مستقبلا بيت المقدس ل حاجته نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله وسائل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا - [00:36:18](#)

بكل خير وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - [00:36:40](#)